المورد

مجلة تراثية فصلية
تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دار الشؤون الثقافية العامة
الجمهورية العراقية

المجلد الخامس عشر - العدد الثاني ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

٢

WWW.ATTAWEEL.COM

أسد الدين محمد

رَدٌّ عَلَى نَقدِ اَحمَد خَان

بقلم الدكتور

سامي مكي العاني

كلية الاداب ـ الجامعة المستنصرية

نشر د . احمد خان في المجلد الرابع عشر . العدد الاول من مجلة (المورد) نقداً على تحقيقي والاستاذ هلال ناجي لكتاب (مختصر شرح القلادة السمطية في توشيح الدريدية) للصاغاني ، الذي نشرناه في بغداد سنة ١٩٧٧ .

وقبل ان ابدأ بمناقشة ما جاء في هذا النقد اود ان اشير الى بعض الامور التي قد تضع مقالة الناقد في حجمها الحقيقي ، وتبين سوء نيته في نقده .

١ ـ لقد اغفل الناقد نسخة مصوبة بخط اليد من كتابنا ، ارسلها إليه من بغداد الاستاذ هلال ناجي استجابة لطلبه ، وتلبية لرجاء الاستاذ قاسم الخطاط المستشار في جامعة الدول العربية في تونس ، مع إشعار الناقد احمد خان الموجه للاستاذ هلال بتسلم تلك النسخة . في حينه وفيها اعتراف خطي لا مجال لنكرانه ، ومع ذلك حاول الكاتب نقدنا من خلال النسخة التي ارسلتها إليه من الكويت بناء على طلبه ايضاً ـ على عجل ، وهي نسخة غير مصوبة ، علماً ان تاريخ وصول نسخة بغداد المصوبة سابق تاريخ نسخة الكويت بأمد طويل .

كما انه اهمل تصويب الخلل المطبعي في سرد بعض مؤلفات الصغاني الذي صوب في مقدمة (تعزيز بيتي الحريري) التي كتبها احد المحققين وهو الاستاذ هلال . قبل نقد الكاتب بخمس سنوات ، حيث صدر الكتاب في مجلة المجمع العلمي العراقي عدد تموز سنة ١٩٨٠ .

٢ ـ حاول الكاتب نقدنا بالحاح من خلال الفروق الواضحة بين النسخة غير المختصرة التي يمتلك صورتها ، وصورة النسخة المختصرة التي اعتمدناها في التحقيق ، متجاهلا الفرق الكبير بين النسختين ، والذي هو ليس من مسؤوليتنا ، فكان نقده لا قيمة له علمياً .

٣ ـ إن كاتب هذا النقد يجهل اللغة العربية ، لغة وإملاء ونحواً ، وقد اعترف في رسالته المرسلة إلي بذلك الجهل ؛ ومع ذلك يصر على تعالمه ، ويدعي الوصاية على تحقيق تراث العالم اللغوي الكبير الصاغاني . ويجد القارىء إنموذجات من اغلاطه اللغوية والنحوية والاملائية والتعبيرية ، ذيلنا بها ردنا .

٤ ـ يزعم الناقد في هامش ص ٩٧ من مقالته انه لا يحب إخراج كتاب من نسخته الوحيدة ؛

WWW.ATTAWEEL.COM

ولكنه في كل اعماله التي حققها ، وهي ثلاث رسائل للصاغاني فقط « الانفعال ، وتعزيز بيتي الحريري ، والفادة في اسماء العادة » نشرها من نسخة مخطوطة واحدة . خلافا لقواعد التحقيق العلمي ، حيث تتوفر منها نسخ مخطوطة اخرى في المكتبات .

٥ ــ إن الجدولين اللذين ذيل بهما الناقد مقالته عما يقصر او يمد في مخطوطة الصاغاني لا قيمة لهما علميا ، لاننا لم نكتب صورة الالف على وفق هوانا وعلمنا ــ كما يدعي ــ بل حافظنا في كتابتها على الصورة التي كتب بها الناسخ . وهي موافقة لما في المعاجم اللغوية ، وما اورده هو قد كتبه الدمياطي ، على حسب ادعائه ، فالإملاء ليس للصاغاني لكي نفضله على إملاء ابن جماعة .

٦ ــ إن المخطوطة التي حققناها ، مخطوطة لغوية ، وقد احتاجت منا إلى ضبط معظم حروف كلماتها ، ويقدر القارىء المشقة التي يعانيها محقق مثل هذا النوع من النصوص ، وما يمكن ان يقع فيها من الأخطاء المطبعية . ولكن الناقد لم يقدر هذا الامر ، فاستغل بعض الأخطاء الطفيفة ، وحاول النيل من قيمة عملنا من خلال تلك الاخطاء المطبعية ؛ علما اننا استدركناها بجدول الاغلاط المطبعية المصوبة وارفقناه بنسخ الكتاب فيما بعد .

وفيما يلي مناقشة لنقده نقطة نقطة :

١ ــ اخطأ الناقد في النقطة الاولى من نقده إذ ادعى اننا ضبطنا (السمطية) في عنوان الكتاب بفتح السين ، وهو وهم لاننا لم نضبط كلمة (السمطية) بالفتح ولا بالكسر ؛ فتوهم الناقد التزويق في الخط فوق حرف السين فتحة ، وهو تزويق يعرفه من له ادنى معرفة بالخط العربي .

٢ ــ اما عن المقدمة التي تحدثنا فيها عن مؤلف النص الصاغاني ومختص النص ابن جماعة ، وناسخ النص الدمياطي . فلا نرى منهجا اصوب من ذلك ، وقد انكر علينا الناقد ذلك وطالبنا بالحديث عن الصاغاني « كصاحب الشرح وابن جماعة كصاحب انتخابه » هكذا يقول .

ومن تامل مقدمتنا وصحيفة العنوان يجد اننا قد اثبتنا ان المصنف هو الصاغاني ، اي صاحب التخميس والشرح ، وليس الشرح فقط كما زعم الناقد . كما اوضحنا في المقدمة ان المختصر الذي بين ايدينا هو من صنع ابن جماعة (صاحب الاختصار) فاين هو وجه الخطأ في هذا الكلام ؟ كما ادعى ان كلمة (مختصر) الواردة في العنوان لا تنطبق ، بل لا تنسجم مع المطبوع .

وهذا كله خطأ ، فكلمة (مختصر) ليست من عندنا ، فقد اثبتها ابن جماعة في المخطوطة إذ قال في آخر النص : « كمل بحمد الله تعالى ومن خط الحافظ شرف الدين الدمياطي ــ رحمه الله ــ تعالى . نقلته . مختصراً شرح الأبيات » .

ومعلوم لدى من له ادنى إلمام بصنعة التحقيق انه لا يسوغ للمحقق تغيير العنوان .

فحين يقول صاحب المختصر انه مختصر ، يجب على المحقق إثبات هذه العبارة في العنوان . وهو ما فعلناه .

٣ ــ قال الناقد : إن نسبة الصاغاني تحتاج الى تحرير وإيضاح ، لان العلماء ــ وليسوا بكثير ــ من عصر مجد الدين الفيروزآبادي ، حتى يومنا هذا قد مالوا إلى كتابة هذه النسبة (صاغاني) . ثم بين انه وجد في مؤلفات الصاغاني انه يحذف الالف .

نقول له : اننا عندما نسبناه (الصاغاني) تابعنا العلماء ، ولم نطلع على ما كتبه الصاغاني في بعض مخطوطاته إضافة الى تصريح الصاغاني في نونيته المشهورة بان نسبته (صاغاني) حيث قال :

فقلت يا دهر سالمني مسالمة
فإنني عمري ثم صاغاني

فهل تكذب الصاغاني ونصدق احمد خان ؟!

٤ ــ قلنا : ولد الصاغاني بمدينة لاهور الهندية . ويقول الناقد « ان الأمر ليس كذلك ، إذ هي الآن في باكستان لو قال المحققان : ولد بمدينة لاهور التي كانت وقت ولادته في الهند » .

ومعروف ان حديثنا ليس عن موقعها اليوم ، وإنما هو عن موقعها في وقت ولادته.

فلا حاجة لغير ما ذكرناه ، لانه من تحصيل الحاصل .

٥ ــ وقلنا : نشأ بولاية غزنة ، وهي الحد بين خراسان والهند . وقال الناقد : « لا يجوز لنا أن نقول انها ولاية ، وفضلا عن ذلك ليست هي حد بين خراسان والهند » وجوابنا على ما قال إيراد ما قاله ياقوت وتابعه البغدادي في مراصد الاطلاع (مادة غزنة) قالا : وهي مدينة عظيمة وولاية في طرف خراسان ، وهي الحد بين خراسان والهند .

إن اعتراض الناقد يدل على جهل باسلوب الترجمة للقدماء ، وجهل بقواعد التحقيق . فمن المعروف ان المحقق حين يواجه باسم علم من البلدان القديمة يراجع بشانها معاجم البلدان ، وفي طليعتها معجم ياقوت ومراصد الاطلاع للبغدادي وغيرهما. ومن خلال مايرد في هذه المراجع يعرف بالبلدان ، وهو الاسلوب الذي اتبعناه ويتبعه كل عارف بقواعد التحقيق العلمي ؛ اما الرجوع الى كتب الجغرافية الحديثة للتعرف على المدن القديمة فهو امر مرفوض علمياً ، لان البلدان تتغير ، والمواضع قد تندثر وتزول ، والحدود تتحول ، والدول تنشأ وتزول .

٦ ــ ورد بيت الصاغاني عندنا :

تسربلت سربال القناعة والرضا
صبياً وكان في الكهولة ديدني

يقول الناقد « والصواب : صبيا كانا في الكهول ديدني » إن الخطأ المطبعي عندنا واضح . وقد ورد البيت صحيحاً في مقدمة در السحابة للصاغاني الذي نشرته سنة ١٩٦٩ ومقدمة الدر الملتقط للصاغاني الذي نشرته سنة ١٩٧٢ ومقدمة (تعزيز بيتي الحريري) للصاغاني الذي نشره الاستاذ هلال سنة ١٩٨٠ . وكل هذه المطبوعات لدى الناقد . ولكنه وهو يتصيد هذا الخطأ المطبعي اخطأ في موضعين في شطر واحد فقط . فكتب (كانا) وصوابها (وكانا) وكتب (الكهول) وصوابها (الكهولة) .

٧ ــ قلنا : جاور مدة من الزمن . وقال الناقد : « من حسن العبارة القول وجاوره مدة من الزمن » .

وارى ان ذلك ليس من حسن العبارة، وانما هو من ضعف فهم العربية ؛ فالعبارة جاور مدة من الزمن ، صحيحة فصيحة عربية اصيلة تعني انه جاور بيت الله في مكة . الذي ورد ذكره قبل هذه العبارة .

٨ ــ قال الناقد معلقاً على صدر بيت الصاغاني :

« فاقطع علائق ما ترجوه من نشب
الصواب : من سبب »

ونقول : هذا وهم فالصواب ما اثبتناه ، وهو ما ورد في ترجمة الصاغاني عند ياقوت والوافي وتاج التراجم .

٩ ــ ذكرنا ان الصاغاني دخل بغداد سنة (٥٩٥هـ) استناداً الى اقوال مترجميه ياقوت ٢١٧/٣ واللكنوي في نزهة الخواطر ١٣٧/١ ومباركبوري في رجال السند والهند ص ١٠١ .

ثم كشف الاخ هلال ناجي في مقدمته لرسالة الصاغاني (تعزيز بيتي الحريري) المنشورة في مجلة المجمع العلمي العراقي جـ٣ م ٣١ سنة ١٩٨٠ انه لم يدخل العراق قبل سنة ٦١٥هـ وقد توهم الناقد انه سبق الاستاذ هلال الى هذا الراي . فنشرته لهذه الرسالة بعد التاريخ المذكور وهي نشرة سقيمة لاعتمادها مخطوطة واحدة فضلا عما اكتنفها من اخطاء شنيعة في التقديم والتحقيق . بينما نشرة الاستاذ هلال اعتمدت مخطوطتين للكتاب في برلين وباريس

١٠ــ قال الناقد : « جزم المحققان بالراي ان الصفاني ورد الى عدن سنة ٦١٠هـ . ولكن الامر ليس كذلك ... الخ » اما قولنا فكان كالاتي وكان وروده الى عدن سنة ٦١٠هـ معتمدين في ذلك على قول معاصره ياقوت : فوصل عدن سنة ٦١٠هـ . فهل لدى الناقد مرجع او مصدر يثبت انه ورد عدن قبل هذا التاريخ ؟ .

١١ــ قلنا : لم يحضر مجلس قاض ولا شهد . وقال الناقد : « بالعكس انه حضر مجلس قاض ... وزكاه العدلان » اننا اعتمدنا في نصنا قول « الحوادث الجامعة » المنسوب لمعاصره ابن الفوطي ص ٢٦٣ حيث قال ما نصه : الحقه القاضي محمود بن احمد الزنجاني بالمعدلين ، ولكنه لم يحضر مجلس قاض ، ولم يشهد في قضية .

١٢ــ قال الناقد : « إن الصغاني دخل بغداد سنة ٦١٥ باول مرة ولا ثانية كما قلت آنفاً » هذا نص كلام الناقد ، وهو كلام ركيك يجافي اساليب العربية . وكان اعتمادنا في دخوله بغداد قبل سنة ٦١٥ قول ياقوت واللكنوي ومباركبوري حيث قالوا : انه مر ببغداد في طريقه الى الحج سنة ٥٩٥ ثم عاد إليها سنة ٦١٥ .

١٣ــ يقول الناقد : « إن الصغاني لم يزل شيخا برباط المرزبانية حتى سنة ٦٤٣هـ » وينفي ما قلناه : .. حتى سنة ٦٤٠هـ .
إننا حددنا هذا التاريخ استناداً على ما جاء في الحوادث الجامعة ص ٢٦٣ : رتب شيخاً برباط المرزبانية ، فلم يزل الى آخر ايام المستنصر بالله سنة ٦٤٠هـ .

١٤ــ قلنا : اما مصنفاته .. تبحث في علوم مختلفة .. والفقه .

وقال الناقد « ولكننا لم نر اي تاليف له في الفقه ولا رسالة بحث فيها اي مسالة من مسائل فقهية » والعجيب ان الناقد نفسه ذكر في مقدمة كتاب الانفعال ص ث للصاغاني (كتاب الفرائض) و (كتاب مناسك الحج) ولا ندري بماذا يبحث هذان الكتابان إن لم يبحثا في الفقه .

وقد سبق الناقد في ذكر هذين الكتابين كل من مؤلف معجم الادباء والجواهر المضية ومفتاح السعادة وكشف الظنون وغيرهم .

فهل يجرؤ الناقد على تكذيب كل هؤلاء وتكذيب نفسه ؟ .

١٥ــ قلنا : ومن مؤلفاته (در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة) وقال الناقد : الصواب انه (در السحابة في وفيات الصحابة)

واقول له : ان هذا العنوان كتب على غلاف مخطوطات الكتاب التي اعتمدتها في تحقيقي للكتاب .

وان هذا الاسم ورد في مقدمته ايضاً حيث قال : هذا الكتاب جمعت فيه بين المختصر الذي الفته في بيان مواضع وفيات الصحابة وبين ذيله الذي ذيلته عليه لتتم الفائدة . وذكره بهذا الاسم كل من ترجم له من الاقدمين . ومما يؤكد صحته ان في مؤلفات الصاغاني الاخرى كتاب باسم (شرح در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة)

والغريب أن الناقد ذكره بهذا العنوان الذي ينكره علينا في كتاب الانفعال ص ث تحت رقم ٣ . فاحمد خان يناقض نفسه ويناقض العلماء الاثبات والمصنفين القدامى .

١٦ــ ينفي الناقد ان يكون للصاغاني كتاب بعنوان (افعل فعلان) .

وقد نقل هذه الملاحظة مما صححناه بالقلم في النسخة التي ارسلت اليه ثم صوبناه في جدول الخطأ والصواب ، ومن مقدمة الاستاذ هلال في كتاب (تعزيز بيتي الحريري) .

١٧ــ قلنا : ومن مؤلفاته خلق الانسان في اللغة . وينفي الناقد أن يكون للصاغاني كتاب بهذا العنوان .

ونقول له : إننا اعتمدنا ما ذكره بروكلمان في مؤلفات الصاغاني .

وقد ذكر الناقد نفسه هذا الكتاب ضمن مؤلفات الصاغاني في مقدمة الانفعال ص ش رقم ١٦ . ولم ينفه .

١٨ــ قلنا : ومن مؤلفاته (نقمة الصديان فيما جاء على وزن فعلان) .

وينفي الناقد ان يكون للصاغاني كتاب بهذا العنوان .

وقد ذكرنا هذا الكتاب اعتماداً على ما ذكره مترجموه جميعاً . وما ذكره بروكلمان عن مخطوطتيه في تركيا . علماً ان الناقد نفسه ذكره بهذا الاسم في مقدمة الانفعال ص ق رقم ٧ .

ونحن لم ندع الوقوف على مخطوطة الكتاب ، وإنما ذكرناه اعتماداً على المصادر التي ذكرته .

١٩ــ ذكرنا كتابين للصاغاني هما (الشوارد في اللغة) و (ما تفرد به بعض ائمة اللغة) .

وهكذا وردا في المصادر التي ترجمت للصاغاني ، ولكننا التزاماً بالامانة العلمية ذكرنا راي الدكتور حسين نصار الذي يرجح فيه ان يكونا واحداً . وهو يعيب علينا ان

نذكرهما بهذه الطريقة العلمية ويطلب إلينا انتحال راي الدكتور نصار . علما اننا لم ندع الوقوف عليهما لكي نتبنى ترجيح الدكتور نصار .

واخيراً طبع الكتاب في بغداد سنة ٩٨٣ اي قبل نشر نقده بسنتين وتبين انهما كتاب واحد فعلا حققه السيد عدنان الدوري . ولا يعلم الناقد عنه شيئاً وهو المختص بالصاغاني كما يقول .

٢٠ـ اما ما ذكرنا عن طبع (مجمع البحرين) فقد ذكر ذلك متجاهلا التصحيح الذي ارسل إليه ، ومتجاهلا ما ذكر في مقدمة التعزيز المنشور سنة ١٩٨٠ .

٢١ـ يعيب علينا الناقد اننا ترجمنا للصاغاني مؤلف النص ، ولابن جماعة مختصر النص ؛ وللدمياطي ناسخ النص ، إن هؤلاء جميعاً من العلماء المعروفين ، وإن عملنا في الترجمة لهم يعد من ابسط اصول التحقيق . اما ان يكون الصغاني بريئاً مما اخرجناه . كما يقول الناقد ؛ فلا ندري ما سبب هذه الثورة ، هل لأن الناقد لم يخرجه هو بنفسه .

ولا جدال في ان الصاغاني هو مخمس القصيدة وموشحها ؛ اي شارح نصها ؛ فهو المؤلف ؛ ولا جدال ايضا في ان ابن جماعة هو الذي قام باختصار النص الذي وقع بين ايدينا ونشرناه تحت عنوان (المختصر)، ولا جدال كذلك في ان الدمياطي هو الذي نسخ الأصل الذي وقف عليه فيما بعد ابن جماعة ثم اختصره .

وعبارة ابن جماعة التي وردت في آخر النص الذي نشرناه ونصها « كمل بحمد الله تعالى ومن خط الحافظ شرف الدين الدمياطي ـ رحمه الله ـ نقلته ؛ مختصراً شرح الأبيات » تقطع كل جدل في ان ناسخ الأصل هو الدمياطي ، والأصل ليس المختصر الذي وصل الينا ؛ ولم يميز الناقد بين هذا كله ، فخلط كلامه خلطا عجيبا .

٢٢ـ قلنا : فيما نعلم لم يصل إلينا (شرح القلادة) كاملا . فقال : لا يسوغ للمحقق ان يقول قولا باتا كهذا . فلا ندري ما الذي لا يسوغ هذا القول . وهل قولنا (فيما نعلم) قول بات كما يدعي ؟

فإن فهم منه ذلك فالعيب فيمن لا يفهم العربية ، وذلك اننا حصرنا الامر في حدود علمنا ، والعلم موقوف بزمان ، فما كنا لا نعرفه سنة ١٩٧٧ عرفناه سنة ١٩٧٩ إذ وقفنا على الشرح الكامل وحققناه ، وهو قيد الطبع .

٢٣ـ ثم عاد الناقد الى الدمياطي فقال : إن ترجمة الدمياطي الذي (كذا) اورده (كذا) المحققان تحت ناسخ النص فلا حاجة إليها على ما قدمناه آنفا .

لقد بينا ان ابن جماعة استهل الكتاب بقوله : أنبانا الحافظ الدمياطي ، قال : قرات على الشيخ العلامة الصاغاني جميع القلادة السمطية في توشيح الدريدية بشرحها من تاليفه . وانهى النص بقوله : كمل بحمد الله تعالى ومن خط الحافظ الدمياطي نقلته ، وشاهدت بخطه بأوله ما مثله : قرات جميع هذا الكتاب على مؤلفه ومحرره ومهذبه ومحبره ... الخ .

ورابنا من واجب المحقق ان يترجم للدمياطي الذي نسخ الأصل ، وكان له فضل وصول الكتاب إلينا .

٢٤ـ قال الناقد : هذا من العجيب ان منتخب النص اورد ما كتبه الدمياطي في آخر الشرح من سماعه لهذه النسخة ، ولم يورد ما كتبه الصغاني بيده من الاجازة عليها ، ولو كتبها لكان افضل ؛ وازداد في قيمة النص (كذا) .

ونقول : ما ذنبنا في كل ذلك ؟ وهل كانت اجازة الصاغاني مثبتة على النسخة المخطوطة التي اعتمدناها ثم حذفناها لتسوغ محاسبتنا ؟ وهل لنا علم بالغيب ؟

٢٥ـ قال الناقد : اورد المحققان اسم الميكالي الممدوح في مقصورة ابن دريد تارة ، واخرى ابن ميكال . ولا بأس به انهما كرراه (كذا) والصواب انه ابن ميكال .

ونقول : هذا وهم ؛ فالصورتان قد وردتا في المصادر القديمة كاليتيمة ٣٥٤/٤ وفوات الوفيات ٥٢/٢ وطبقات الشافعية ١٣٨/٣ ومعجم ياقوت ٣٤٤/٢ بل ان اهم

التراجم وهي الواردة في يتيمة الدهر ذكرته باسم الميكالي . وليس باسم ابن ميكال . وليس ثمة من يدعي انه اعلم من الثعالبي بالميكالي . والميكالي هو ولي نعمة الثعالبي وصاحبه وقد صنف باسمه عدداً من مؤلفاته

٢٦ـ قال الناقد : احصى المحققان شروح القصيدة ، ولا ارى حاجة الى هذه الشروح لان الكتاب لا يمت لها بصلة ، فانه تخميس. ويكفينا ما اورداها (كذا) من التخميسات على ص ١٤ .

ونقول : إن الكتاب ليس تخميساً فقط ، بل هو شرح وتخميس للمقصورة الدريدية ، فكان من اللازم ان نذكر التخميسات الأخرى لهذه المقصورة ، كما كان علينا ان نذكر شروحها ايضا . وهو ما فعلناه فالناقد واهم فيما ذهب اليه .

٢٧ـ قلنا : التجليف والتجريد واحد . وقال « صواب القراءة : التجليف والتجريف واحد . لاحاجة الى دليل ، لان قول الليث الذي يتبع هذا التركيب دال على الصحة ، وهو الجلف اجفى من الجرف » .

قلنا : لما كان الناقد لا يفهم العربية على وجهها الصحيح ، فلم يعرف معنى قول الليث الذي فرق بين الجلف والجرف . حيث لم يساو بينهما . بينما يتساوى معنى جلف وجرد . جاء في اللسان (جرد) جرد الشيء : قشره . وفي مادة (جلف) جلف الشيء قشره .

ولذلك كان ما اوردناه صحيحا .

٢٨ـ قال الناقد : جاء في المطبوع (وحادياً إلى السرى ترنما ، والصواب (حادياه للسرى ترنما) وقلنا : الحقيقة لا توجد الهاء بعد (وحاديا) ولذلك قرانا الكلمة (وحادياً) وصوبنا كلمة (للسرى) محافظة على وزن البيت . وهو اجتهاد اعطى للبيت معنى ؛ وقد افاد الناقد من هامشنا رقم (٢) حيث قلنا : في الأصل للسرى ، فراح يلقي علينا درساً في التعدية باللام او إلى فقال : إن الصلة التي تستعمل لترنم هي ل وليست إلى كما هو معروف ثم قال : والعجب من القراءة الجديدة ان الفعل (ترنما) (تثنية) لم يستطع ان يدل المحققين الى حادياه . وهكذا اخطأ حين ظن الف (ترنما) للتثنية: والصواب انها الف الاطلاق على حسب قراءتنا .

٢٩ـ قال الناقد : « لم يقل ابو عبيد : الجزوة مثل الجزمة ، بل قول ابي عبيدة كما ورد في تهذيب اللغة ١٦٧/١١ والجامع لأحكام القرآن للقرطبي عند تفسيره : او جزوة من النار .

واما ماجاء في اللسان فهو تصحيف من عند ابن منظور ، او هو عبث النساخ »

ونقول : اخطأ الناقد في هذه الملاحظة ثلاث مرات : الأولى : جاء في نصنا (الجذوة مثل الجذمة) فحرف عبارتنا وقال : الجزوة مثل الجزمة .

الثانية : انه لم يعرف الفرق بين التصحيف والتحريف . فالتصحيف هو الخطأ في النقاط ، والتحريف هو الخطأ في الحروف . وتغيير أبي عبيدة الى ابي عبيد تحريف لا تصحيف . واجدر بمن يتصدى لنقد تحقيق النصوص ان يعرف مدلول مصطلحات هذا الفن .

الثالثة : إن النص الذي في مخطوطتنا ورد القول فيه منسوباً الى ابي عبيد ، وليس الى ابي عبيدة . والنص كما هو معروف من تاليف الصاغاني ، وهو شيخ علماء اللغة في عصره . ومما يعزز صحته ما ورد في اللسان (جذا) ونصه (ابو عبيد في قوله عز وجل « او جذوة من النار » الجذوة مثل الجذمة) .

فما دام النص ورد منسوباً الى ابي عبيد العالم اللغوي المعروف ؛ في مصدرين اساسيين ؛ فلا معنى للبحث من جديد عمن ينسب إليه هذا القول في مصادر اخرى ؛ والناقد واهم في هذه المسالة .

٣٠ـ قال الناقد : « ان فعل اسيل اصح من اسل . وهكذا وردت في النص الذي امامنا وبها تستقيم (كذا) المعنى » .

ونقول : قراءتنا لكلمة (اسل) صحيحة وهي مطابقة لمخطوطتنا . ومعنى (أسل) : أسرق خفية . والمعنى المراد هنا مجازي . اي انه كان يخفي دموعه في قوله :

* * *

(فكم اسل من جفوني عندما) ولم يميز الناقد بين المؤنث والمذكر فقال : وبها تستقيم المعنى . اي يستقيم المعنى .

٣١ـ قال الناقد : « ليست كلمة ايضا الثانية من الاصل ، بل مقامه (كذا) حينئذ وبها تستقيم العبارة . » نقول : هكذا وردت العبارة في مخطوطتنا . وهي مستقيمة المعنى ، أما ما ورد في مخطوطة الناقد كما يدعي فلا يعتد به اذ لا يفيد المعنى ، وليس في نصنا خطأ .

٣٢ـ قال الناقد : « جاء في المطبوع واورد في السير اروادا ومروادا . والصواب مرودا بدون الالف لانها مصدر من ارواد . »

ونقول : خطأ الناقد الكلمة التي اوردناها في ارود في السير اروادا ومروادا . وقال : الصواب مرودا . بدون الالف . وهي كلمة من خطأ الطبع الواضح . إلا ان الناقد وقع في خطأ فاحش . حيث قال (مصدر من ارواد) والصحيح (مصدر من ارود) وهو مذكور في شرح الصاغاني ، وفي العبارة التي وجه إليها نقده .

٣٣ـ قال الناقد : « إن المطبوع يجري هكذا : ولم يجيء من الجمع على فعال إلا احرف منها : ثؤام توام . بتكرار كلمة توام . لانهتدي الى اي سبب جاءت الكلمة ثانيا . فانها في الحقيقة وفي النص ايضا ثؤام جمع توءم . » ونقول : لقد ذكرنا كلمتين هما ثؤام وتوام . فلم يحس الناقد فرقا بين الكلمتين لجهله بقواعد الاملاء ؛ فزعم اننا كررنا كلمة توام بلا سبب . ثم توهم ان كلمة توام تكتب بالهمزة المنفردة فكشف عن جهله بقواعد الاملاء ثانية .

٣٤ـ قال الناقد : ضبطت كلمة رجل بسكون الوسط والصواب بتحريكها .

ونقول : لاتوجد في كتابنا كلمة (رجل) بل هي (رخل) وقد ضبطها صاحب اللسان بسكون الوسط ؛ فما هو وجه الخطأ لدينا في هذا ؟

٣٥ـ قال الناقد : « الشجاع صفة وتحتاج الى الموصوف في هذا المكان الذي كان الرجل في الاصل » .

ونقول :

النص عندنا هو : رجل مجرب : صاحب حروب ، ويقال للشجاع انه لمردي حروب . فهل يحتاج القارىء الى كلمة الرجل قبل الشجاع ليفهمها والكلمة غير موجودة في المخطوط ، فكيف يسوغ لنا ان نحور النص.

٣٦ـ قال الناقد : « في الاصل توجد كلمة (اسى) بعد (حتام) بدلا من (انكى) التي جاء بها المحققان » ونقول : جاء في نصنا :

حتام انكى والغروب تمع

والكلمة انكى هي المثبتة في المخطوطة التي حققناها وهي صحيحة لانها تؤدي المعنى المطلوب وهو (اغم) انظر اللسان (نكى) .

٣٧ـ قال الناقد : « سقط اسم والد عبدالرحمن بن الاشعث وهو محمد » .

ونقول : لم يسقط اسم (محمد) والد عبدالرحمن ، لان عبدالرحمن معروف في اغلب المصادر بـ (عبدالرحمن بن الاشعث) ونحن ذكرناه في الهامش كذلك . ومن يعرف المصادر لا تفوته مثل هذه الامور انظر مثلا الحيوان ١/٣٣٩ والاعلام ٣/٢٢٣ .

٣٨ـ قال الناقد : « في المطبوع والوضاح هو جديمة الابرش قيل كان بعد عيسى صلوات الله عليه بثلاثين سنة ، وملك شاطىء الفرات الى الأنبار وما وراء ذلك ستين سنة اقول : وقد سقطت كلمتان (الى السواد) من بين (ذلك) و (الستين) انتهى » .

ونقول : لم يسقط شيء من النص المثبت لدينا وهو يؤدي المعنى المطلوب ، ولكن يظهر ان الناقد رجع الى هامشنا رقم (٢) وقارن بين نص هامشنا ونص المخطوط فتوهم هذا السقط ، ثم انتحله لنفسه .

٣٩ـ قال الناقد : « إن كلمة تفري في شطر البيت (وساورتني نوب تفري الكلى) تكون من افرى تفري (بالضمة) لان النوب لا تجيء الا للإفساد والفري للاصلاح كما جاء في شرح التخميس . »

ونقول : جاء في لسان العرب (فرى) قال ابن الاعرابي : افرى اوداجه بالسيف : شقها . وكل ما شقه فقد افراه وفراه .

فالفتح إذن ليس خطأ بل هو وجه قال به العلماء .

٤٠ـ قال الناقد : « وقد وردت : المضاربة بالسيف . ثم يسأل : هل تكون المضاربة بسيف او اكثر . »

ونجيبه : ما ورد في النص هو : المجالدة والمبالطة : المضاربة بالسيف . فاثبتناه كما هو .

فهل يريد الناقد ان نحور النص من عندنا ليفهم ؟

٤١ـ قال الناقد : « سقطت كلمة الى بين لولا واخاف » .

ونقول : عبارتنا هي : لولا اخاف ان تلدي . عبارة صحيحة ومفهومة بذكر (اني) أو بدونها ، فذلك من الايجاز البليغ ، ومن العجب ان الناقد صحح العبارة كالآتي (لولا الى اخاف) ولا معنى لها في لغة العرب

٤٢ـ قال الناقد : « فاذا اتنى فهو جمل (بالجيم) وليست الحمل (بالحاء) » .

ونقول : سقطت النقطة من خطأ المطبعة ، ولكن الناقد لم يعرف قراءة اتنى (بالتاء) فقراها اتنى (بالتاء) .

٤٣ـ قال الناقد : « اوال بفتح الهمزة لابضمها » واخذ علينا اننا اثبتناها بضم اولها .

وقد وهم في هذا ، فالضم هو رواية مخطوطتنا ، وقد نبهنا في هامش الصفحة ٤٣ الى ان اوال ترد بالضم وبالفتح ، واحلنا على معجم البلدان ٣٩٥/١ فهل بعد هذا من مزيد ؟

٤٤ـ قال الناقد : « كان من الضروري ان يشدد حرف الميم في (يوّم) . »

ونقول : لا حاجة لتشديد الميم في كلمة (يوْم) ، فهي مما يدركه كل قارىء يعرف العربية .

٤٥ـ قال الناقد : « جاء مؤلف التخميس كلمة (رملا) بالميم بدلا من (رفلا) بالفاء . وكلنا عارف بأن السعي بين الصفا والمروة ، وهناك تكون الرمل لا الرفل الذي يعمل حوله كعبة الله » .

نقول : ان سكون الميم اصبح في الطبع نقطة وهو واضح من اخطاء الطبع ، ولكن الناقد تخبط في عبارته وصيرها قضية اوقعته في اخطاء شنيعة .

١ ـ قال : جاء مؤلف التخميس كلمة رملا .

والصواب : جاء مؤلف التخميس بكلمة (رملا) .

٢ ـ قال : وكلنا عارف بأن السعي بين الصفا والمروة وهناك تكون الرمل لا الرفل .

والصواب : وكلنا عارف بأن السعي بين الصفا والمروة هو الرمل لا الرفل .

٣ ـ قال : الذي يعمل حوله كعبة الله .

والصواب : الذي يعمل حول كعبة الله .

وبذلك فضح نفسه في اللغة . وليفضح الله جهله بامور الدين أيضاً اضاف العبارة الأخيرة وهي (الذي يعمل حوله كعبة الله) ليفسر معنى السعي خطأ . فالذي يعمل حول كعبة الله هو الطواف وليس السعي ؛ وشتان ما بين السعي والطواف .

٤٦ـ قال الناقد : « إن الصغاني حافظ على رسم القرآن فقال (ولا تقولا) وبدلها المحققان الى (ولا تقولن) هل ترك المحققان لنا مجالا أن نضيف فيه شيئاً ؟ »

ونقول : لا علاقة لرسم القرآن في كتابة الشعر إن لم يكن اقتباساً . والشعر هنا ليس فيه أي اقتباس فقد كتب الشطر في مخطوطتنا :

(ولا تقولن في الا لا يا شططا)

والمخاطب فيه واحد . فكيف كتب الصاغاني كما يدعي (فلا تقولا) وصيغة تقولا للمثنى والمخاطب في البيت مفرد . ؟

٤٧ـ قال الناقد : « امر فرط : مجاوز فيه الحد ، كما في الاصل ، وليس بما يتجاوز فيه الحد . »

ونقول : جاء في كتابنا : امر فرط : يتجاوز فيه الحد . فأضاف الناقد من عنده (ما) محرفا كلامنا ثم انتقد ما حرفه .

٤٨ـ قال الناقد : « كان الجدير بالمحققين ان يحيلا القارىء الى مواطن من التهذيب للجوهري وديوان الادب للفارابي لكي يعرف صحة الكلام . »

ونقول : إن هـذا الكلام مـردود علمياً لان الكتاب الذي نشرناه كتاب في اللغـة ، فلو قمنا بتخـريج كل لفظـة او عبارة فيـه لاقتضى ذلك منا إصدار موسوعة في عدة مجلدات ، ولم نسمع قبـلا ان محققا من المحققين نشر كتابا في اللغة وخرج كل لفظة فيه لكي يعرف صحة الكلام .

٤٩ـ قال الناقد : « الشمري معناها المتشمر في الامور وليست بالمشمر . »

ونقول : اخطأ الناقد في هذا ، فقد ورد في اللسان (شـمر) ما نصه : [الشـمري : المشمر] .

٥٠ـ قال الناقد : « إن معنى كلمة المخش صحيح ولكن هذه الصفة لا تأتي بدون موصوفها ، لهذا عندي هي : رجل مخش . »

ونقول : في نصنا : مخش : جرىء على الليل والناقد يريد منا ان نضيف كلمة (رجل) من عندنا ، وهي غير موجودة في النص : علماً ان النص بدونها صحيح وواضح ، إلا لمن لا يفهم العربية . فمن أساليب العربيـة ان تقوم الصفة مقام الموصوف .

٥١ـ قال الناقد : « لا نعرف كيف تسربت كلمـة (ان سـرك) في الحـديث إذ هي ليست في الاصل ، وفي النهاية غـريب الحـديث الا : اردت . »

ونقول : نصنا هو « وفي الاحاديث : ان سرك العز فجخجخ في جشم » .

وهـي رواية مخطوطتنا وصحيحـة ايضاً : وقابلناها بما في كتب الحـديث الشريف ، واثبتنا الاختلاف بين الروايتين في الهامش . فما وجه الاعتراض على هذا ؟

إن الناقد حين اراد الاعتراض دون وجـه حق ، وقع في غلطتين .

الاولى : قوله (النهاية غـريب الحـديث) وصوابه (النهاية في غريب الحديث) .

والثانية : قوله : ان نص الحديث في النهاية (إلا اذا اردت) ولا وجود لكلمة الا في هذا الحديث الشريف .

وما جاء به الناقد هو تزوير على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذب . والحـديث يقول : (من كذب علي متعمداً فليتبوا مقعده من النار) .

٥٢ـ اراد الناقد ان يصوب نصنا (وخسا او زكا مثال سمى ورمى بالتنوين) .

فقال : « الصواب خسا او زكا مثال سعى ورحى بل تنوين » وكلمـة بالتنوين خطأ مطبعي واضح صوابه بلا تنوين ، ونبهنا عليه في جدول تصويب الاغلاط .

لكن الناقد وهو يحاول تصويب هذا الخطأ المطبعي وقع في خطاين .

قال : رحى وصوابها رمى .

وقال : بل تنوين وصوابها بلا تنوين .

٥٣ـ قال الناقد : « كان من الضروري للمحققين ان يعربا كلمتا (كـذا) يخسى ويزكى ، بكسرة السين والكاف ، لان النص من اللغة وإهمال هذا النوع يحـدث اساءة الظن به وإساءة التفسير ايضاً . »

ونقول من الصعب على المطابع ضبط كل حرف من حروف الكلمات ، وقد ضبطنا الحرفين الاول والثاني من الكلمتين . وتركنا ضبط الباقي اذ لا وجه للاشتباه في قراءة الكلمتين بعد الذي ضبطناه .

فاراد الناقد ان ينبه الى وجوب ضبط ما لا حاجة الى ضبطه ، ولكنه وقع في ثلاثة اخطاء فقال : يعربا وصوابها يضبطا

وقال : كلمتا وصوابها كلمتي

وقال : بكسرة وصوابها بكسر

٥٤ـ قال الناقد : « الا يحتاج فعل اكتنف تثنية بعد كلمة القذالان (المثنى) »

ونقول : ان سؤاله هذا مغلوط ، ولا يسأله إلا من يجهل العربية ؛ لأن النص (القذالان ما اكتنف فأس القفا) وفي لسان العـرب (قذل) : القذالان ما اكتنف فأس القفا عن يمين وشمال .

٥٥ـ قال الناقـد : « انتبـه المحققان إلى خبر الصغاني لزهدم : فرس لسترة ، فأوردا ما في اللسان من قول ابن بري اي هو لسحيم بن وثيل وفيـه قول ابنه جابـر ، ولكـن الحقيقة ليست كذلك » . ثم اتى بعد ذلك بكلام ركيك طويل .

ونقول : الكلام الطويل والركيك لا مبرر له . لاننا اثبتنا نص الصاغاني عن زهدم كما جاء في المخطوطة وذكرنا رأياً آخر في الهامش ؛ ولم نخطىء الصاغاني كما يدعي الناقد

٥٦ـ جاء في نصنا (كهنته الشدادئد اي جبنته عن الاقدام) والخطأ المطبعي واضح في هذه العبارة لان الكلمة الاولى كتبناها في ابيات التخميس صحيحة في الصفحة نفسها . اما الشدادئد فزيادة الدال واضحة . ولكن الناقد جعل من هذا الخطأ قضية وتحدث عنها في عشرة اسطر ركيكة لا معنى لها .

٥٧ـ قلنا في النص : « عبقر موضع يزعم العرب » ويطالبنا الناقد بان نقول : « تزعم العرب لان العرب تعني طائفة ، فهي مؤنث » .

وقد اخطأ الناقد في هذا . جاء في لسان العرب (عرب) العرب جيل من الناس معروف . فهو اذن مذكر .

وقال الازهري : رجل عربي اذا كان نسبه في العرب ثابتاً ، وان لم يكن فصيحا وجمعه العرب . فالعرب مذكر ايضاً . وما ورد عندنا صحيح .

٥٨ـ قال الناقد : « بيرحى اسم ارض كانت الى ابي طلحة الانصاري ان العبارة مختلفة ما معنى كانت الى ابي طلحة . ان كلمة (الى) هي (لابي) وبها تستقيم العبارة . »

ونقول : وهم الناقد في ملحوظته إذ حصل سقط في مخطوطتنا وهو كلمة (ابي) فاستكملناه من المصادر التاريخية ، وحصرناه بين قوسين ، ونبهنا على ذلك في الهامش . ففي الاصل كانت (إلى طلحة) والصواب (كانت الى ابي طلحة) .

٥٩ـ قال الناقد : « ضبطت الكلمة الاعليطة : بفتح الاول مرة وبالكسرة اخرى ، ولا نعرف سببها ، واما الصواب بالكسرة . »

ونقول : ضبطنا كلمة (الاعليط) بالكسرة لا كما ادعى بالفتحة مرة وبالكسرة اخرى . ففي الاولى لم نحرك الهمزة ؛ وفي الثانية حركناها بالكسر .

٦٠ـ ضبطنا (زيم) بالتنوين ؛ وحقها بضمة واحدة لانها ممنوعة من التنوين ، وهو خطأ مطبعي وكل ما عدا ذلك من تعليق لا قيمة له لاننا نحقق نصاً ، ولسنا شارحين له كما يريد الناقد .

٦١ـ قال الناقد : « هذا من امر مؤسف ان المحققين لم يعتنيا بالنص على الاقل لاخراجه حق الاعتناء ؛ ودليل ذلك ان التخميس على هذه الصفحة اقتحمه شيء من شرحه ، ولم يقوماه ، فنشر على صورة ما يكره القراءة بل يسخط على المخرجين »

ونقول : بهذه العبارات الركيكة صب الناقد غضبه علينا لانه لم يعرف قراءة النص .

والقاعدة العلمية توجب نشر النص كما كتبه مؤلفه فاذا كان المؤلف قد اورد شرحاً لبعض الالفاظ بعد البيت الأول من التخميس تم اكمل رواية التخميس ، فلا يصح لناشره ان ينقل هذا الشرح الى موضع آخر بحجة ان ينشر البيت المخمس متصلا ببعضه ، وانما يجب علمياً ابقاء الاصل كما كان .

٦٢ـ قال الناقد : « الوهن والموهن : نصف الليل . والصواب الوهن والموهن : نحو من نصف الليل . (انظر القاموس) »

ونقول : ان ما اثبتناه هو ما في المخطوطة ؛ وليس من شرحنا لكي نضيف ما في القاموس، وكل إضافة هنا تعد تلاعباً وتزويراً .

٦٣ـ قال الناقد : « مثربة صوابها بالتاء المربوطة وضبطها المحققان بالهاء » .

ونقول : في هذه الملاحظة اكثر من خطأ ، فالكلمة هي (مشربة) وليست (مثربة) . وبدل ان يقول كتبها المحققان قال : ضبطها المحققان اما اهمال نقطتي التاء المربوطة فهو واضح بسبب الطبع . ولاندري لماذا لم ينبه الناقد الى سقوط النقطتين من (البهرمة) في السطر نفسه ؟

٦٤ـ قال الناقد : « لابد لي ان اشير في هذا الموضع الى شيء غريب لعل ابن جماعة وقع في هذه الاغلوطة . جاء في النص : السواع بالكسر ما أسمت به غصتك . ويقال بالضم وبالفتح حيث انه مختل . واعراب السواع

بالضم وبالفتح وبالكسر . فانها في بيت أورده الصغاني وافادنا ان ابن ابي انس قراه بكسر الأول وابن حبيب بضمه وغيرهما بالفتح . ليست مسئلة الاعراب هذه الا في هذا البيت للكميت

وكانت سواغا ان جئزت بفضة
يضيق بها ذرعاً سواهم طبيبها

واما ما ورد في التخميس فهو بالكسر لا غير »

ونقول : حاول الناقد ان يناقش راي ابن جماعة (صاحب المختصر الذي نشرناه) وليس ذلك من شاننا ، ولكنه وقع في جملة اغلاط في هذه الفقرة الواحدة ندرجها، وهي:

١ ـ السواع خطا صوابه السواغ بالغين .
٢ ـ ما اسمعت خطا صوابه ما اسفت .
٣ ـ (اعراب السواع) خطا صوابه (ضبط السواغ)
٤ ـ مسئلة خطا صوابها مسالة .
٥ ـ (وكانت سواغا) خطا صوابها (وكان سواغاً)
٦ ـ (سواهم طبيبها) خطا صوابه (سواغا طبيبها) .

انظر شعر الكميت ١/١١٥

٦٥ـ قال الناقد : « جاء الصغاني في معنى الدحل: هوة تكون في الأرض ، حيث ان المطبوع يحتوي على : نفق يكون في الارض . »

ونقول : ونحن اثبتنا ما في مخطوطتنا والمعنى واحد . ومما يؤكد صحة اللفظة التي اثبتناها ما جاء في لسان العرب (دحل) قال : الدحل نقب ضيق فمه ثم يتسع اسفله حتى يمشى فيه ، وربما انبت السدر . وهذا يؤكد ان النقب في الارض والنفق والهوة شيء واحد. وليس من حقنا تغيير النص وإبدال الالفاظ.

٦٦ـ قال الناقد : « جاء الشطر الثاني من التخميس :

او دلني نظف على الهوى او حاشني

كذا جاء الشطر وهو مختل الوزن . لعل الصواب باخراج كلمة (نظف) من الشطر »

ونقول : صحيح ان كلمة (نظف) زائدة لانها من خطا الطبع حيث ادخلها الطباع من الهامش اثناء التصحيح حيث كتبنا له (نظف) اي الحبر الزائد الأسود . فاقحمها في النص . وقد نبهنا على ذلك في جدول الخطا والصواب .

٦٧ـ قال الناقد : « سقطت نقطة الزاي من الناسخ لكلمة (راغ) » .

ونقول : لقد اثبتنا نحن رواية مخطوطتنا (راغ) وذكرنا في الهامش ان اللفظة في المقصورة (زاغ) علما ان زاغ وراغ بمعنى واحد .

فانتحل الناقد هامشنا وتعالم في ذكر هذه الملاحظة التي لا وجه لها .

٦٨ـ قال الناقد : « جاء في المطبوع الآلاء : النعم واحدتها آلى . والى مثال رحى ومعا . لعل المثال الثاني لا ينسجم وهو معى . مقصور »

نقول : هكذا كتبت في مخطوطتنا ، وهي صحيحة ولكن الناقد لم يفهمها فحرف ما كتبناه ، اذ كتبنا (الىَ وإلىَ) فاثبت هو آلى وإلى . وهذا خطا محض .

٦٩ـ قال الناقد : « لاشك فيه ان كلمة (الو) مثال (قفو) صحيح ، ولكن الأصل يحتوي على (قنو) وليس علينا إلا ان نأتي بالأصل »

ونقول : اننا اتينا بالأصل ، وهو ما كتب في مخطوطتنا وما دام صحيحاً ، فهل يسوغ لنا تغيير النص ؟

٧٠ـ قال الناقد : « ضبطت الكلمة (بنفيه) بالهاء حيث انها بالتاء المربوطة . »

ونقول : اراد الناقد مؤاخذتنا على هفوة مطبعية واضحة ولكنه اخطا في عبارته ، فبدل ان يقول كتبت بالهاء . قال : ضبطت بالهاء .

٧١ـ قال الناقد : « إن في الشطر الأول من التخميس كلمتان او و ابق ، ولكن المحققين جمعاهما وجعلاهما في كلمة واحدة . »

ونقول : صحيح ان الكلمتين قد تقاربتا بسبب الطبع ؛ ومع ذلك فاي قارىء بسيط يعرف قراءة او ابق ، ولا يمكن ان يجعلهما كلمة واحدة . علماً ان كلمة ابق مشروحة بعد اسطر قليلة تحت التخميس .

فهل العيب فينا ام في القارىء الذي يخطىء الصواب ويحمل المحقق اوزار ذلك .

وقد وقع الناقد في خطا نحوي شنيع ؛ فرفع ما حقه النصب فقال : ان في الشطر الأول من التخميس كلمتان . والصواب كلمتين .

٧٢ـ قال الناقد : « ورد فعل (تخر) في المطبوع على التانيث ، انها على التذكير ؛ ليست بسقيمة . وان تضاف كلمتان وتجري العبارة واللاحب : فاعل بمعنى مفعول يعني ملحوب، ستكون العبارة احسن واجمل من الأولى . »

ونقول : لقد اثبتنا ما في الاصل ، وفي التحقيق لا مجال للاحسن والأجمل مقابل الاصل الذي قال عنه : ليست بسقيمة . اي الرواية التي اثبتناها .

إن مطالبته ايانا باضافة كلمتين ليستا في المخطوط يعني مخالفة قواعد التحقيق العلمي .

٧٣ـ قال الناقد : « وفي المطبوع : اقول والدمع مسهلا . حيث ان كلمة مسبلا تفي بما سبق من العبارة . واضف عليه ان المسهل لا تستعمل للدمع مطلقا . »

ونقول : لقد اخطأ الناقد في ذلك ، إذ ليس من حقنا تغيير ما في النص . والكلمة صحيحة . قال ابن سيده : السهل كل شيء الى اللين وقلة الخشونة . اللسان (سهل) وفي نصنا :

اقول والدمع يسح مسهلا

يبدو معنى مسهل واضحا ، إذ المراد الدمع يجري بسهولة وليونة .

٧٤ـ قال الناقد : « جاء اسم الموضع (النحيت) في التخميس ولكن المحققين ضبطاها النحيات في شرحه . ولم يشيرا الى هذا التصحيف من الناسخ . »

ونقول : ليس في النص اي تصحيف بل هو خطأ مطبعي وقع في هذا الموضع . والدليل ان الكلمة نفسها كتبناها في موضعين من الصفحة نفسها برسم (النحيت) .

٧٥ـ قال الناقد : « يدوسها بقرقر على التذكر (كذا) حيث انها على التانيث كما في الشطر الاول من البيت . »

ونقول : الصحيح ما ذكرناه بالتذكير لان الفعل يعود على كلمة (الجون) اي الحصان الأسود . وهو مذكر . فيجب تذكير الفعل .

٧٦ـ قال الناقد : « جاء المحققان في معنى القرير: بالقناع الاملس حيث ان القرقر هو القاع من قوع وليس من قنع » .

ونقول : صوب الناقد كلمة (القناع) الى (القاع) وهو خطأ مطبعي واضح ولكنه وقع في الخطأ إذ قال : القرير : القناع الأملس . والصواب القرقر .

٧٧ـ قال الناقد : « جاء في المطبوع . فنقول مطرها بنوء كذا . والصواب مطرنا بنوء كذا» ونقول : اخطأ الناقد وقراءتنا (مطرها بنوء كذا) هي الصحيحة، لان الحديث عنالأرض.

٧٨ـ قال الناقد : « والاري كالراح لمن ودي ابتغى) ولكن في النص الذي خطه الدمياطي: (والأري بالراح لمن ودي ابتغى) »

ونقول : إن ما اثبتناه وهو :

(والأري كالراح لمن ودي ابتغى) هو المعنى الصحيح . ويعني : ان المسل كالخمر لمن ابتغى مودتي. اما النص الذي يقترحه الناقد فهو معنى ركيك . علما اننا قد اشرنا في الهامش الى رواية المقصورة ؛ وهي (والراح كالآرى) وهي رواية مشابهة في معناها لروايتنا .

وهو يوجه هذا النقد صحف مرتين إذ قال : ودي ابتعى (بالعين المهملة) ثم كررها ثانية في النص ذاته . وصوابها ابتغى (بالغين المعجمة) في الموضعين .

٧٩ـ قال الناقد : « ضبطت كلمة الحبى بالكسر لدى الصغاني . »

ونقول : ونحن ضبطناها بالضم . وفي شرح الصغاني : حبى مكسور الأول عن يعقوب . والضم هو القياس . ولا ندري ما وجه اعتراضه إن كان شرح الصاغاني يعزز ضبطنا ؟

٨٠ـ قال الناقد : « لا الحاجة الى الحاشية التي جاء بها المحققان ، وذلك بعد قراءة شرح التخميس في الاصل . وفيه صرح الصغاني عن كلمة زيفانة . »

ونقول :

اما الحاشية التي اثبتناها وهي (في المقصورة زيفانه) . فضرورية علميا لانها تسجل الاختلاف بين رواية البيت في المخطوطة وروايته في المقصورة . ولكن الناقد ، وهو يسجل رايه المغلوط ، وقع في جملة اخطاء :

١ ـ لا الحاجة صوابها لا حاجة

٢ ــ صرح الصغاني عن كلمة زيغانة ــ صوابها كما ورد في الشرح .

٣ ــ زيغانة صوابها زيغانه (بالهاء) .

٨١ــ قال الناقد : « جاء في الشطر الثاني :

(بأمرة وإن يلنوا لا يلن)

وحيث صوابها : بأمر وإن يلينوا لا نلن »

ونقول : كتبنا الكلمة (يلينوا) (يلنوا) وهو خطأ مطبعي فبدل نقطتي الياء وضع الطباع كسرة . وقد نبهنا على هذا الخطأ الواضح . ولكن الناقد سقط في وهم إذ حذف التاء المدورة من (بأمرة) ولم يتنبه ، وهو الجاهل بالعروض الى ان الصيغة التي اثبتها مختلة الوزن عروضياً .

٨٢ــ قال الناقد : « الضفرة الرمل المنعقد . والصواب الرمل المتعقد من باب التفعل » . ونقول : لقد توهم الناقد ان المنعقد يختلف معناها عن المتعقد . وهذا خطأ فاحش ؛ فقد ورد في اللسان (عقد) « وقد انعقد وتعقد » اي انهما بمعنى واحد .

٨٣ــ قال الناقد : « والصيف يتلو حره برد الشتاء . ولكن الصواب : والصيف يتلو حره برد الشتاء » ونقول : لم تختلف عبارته عن العبارة التي انتقدها ، فهي بنصها لفظاً وروحاً . ولكنه وقع في خطأ وهو ينقل النص فأورد كلمة (الشتاء) بالهمزة في موضعين . وهي محذوفة الهمزة في النص (الشتا) ولم يتنبه كعادته في جهل العروض الى ان الشطر سيختل وزنه اذا ما اضيفت هذه الهمزة .

٨٤ــ قال الناقد : « كفاة : اي نتاجها وبرها . والصواب اي نتاجها ولبنها ووبرها » .

ونقول : في مخطوطتنا لا توجد لفظة (لبنها) فلا يجوز ان نضيفها من عندنا .

وفي مطبوعتنا لم ترد عبارة (اي نتاجها وبرها) وانما وردت على وجه صحيح وهو (اي نتاجها ووبرها) .

٨٥ــ قال الناقد :

« أمهيت الحديدة إذا حددتها . صوابها : أمهيت الحديدة إذا احددتها » .

ونقول : لقد اخطأ الناقد في ذلك . جاء في اللسان (حدد) ما نصه « احدها احداداً وحددها : شحذها ومسحها بحجر او مبرد » .

فالفعل (حدد) و (احد) بمعنى واحد .

٨٦ــ قال الناقد : « صوى هذين العودين لا يضر بهما لانهما ينتجان ناراً لا ولداً » والصواب « ضوى العودين لا يضرهما لانهما ينتجان ناراً ولا ولداً » .

ونقول :

هذا نص ما أورده الناقد ؛ وهو تحريف ، ففي مطبوعتنا (ضوى) وليس (صوى) ولفظة (هذين) موجودة في المخطوطة فلا يسوغ حذفها علمياً . وعبارة (لا يضر بهما) وردت بهذه الصيغة ايضاً . ومعناها صحيح ، فكيف يسوغ لنا إبدالها ؟

٨٧ــ قال : جاء الشطر الثاني للتخميس في المطبوع : « ما انصفت ام الصبيين التي » والصواب « ام الصبيين بضم الصاد لانها اسم الداهية »

نقول :

وهم الناقد في هذا وهماً عجيباً ، فتفسيره لام الصبيين في هذا الشطر مخالف لمعنى البيت . إذ الواضح ان الشاعر يقصد المرأة التي لها صبيان . وحيث جاء في الشطر الثاني : اصبت اخا الحلم ولما يصطبى فلا يسوغ للداهية ان تصبي اخا الحلم . وإنما تصبيه المرأة . وفي كتاب المرصع لابن الاثير ٢٢١ : ام الصبيين هي هامة الراس . ولم يقل الداهية .

ومصدر وهم الناقد ان الصاغاني قال في اثناء شرحه : للتيا والتي اسمان من اسماء الداهية . فالحق الناقد بهما (ام الصبيين). وندون ادناه صوراً لتقد الكاتب بسبب الاختلافات الواردة بين صورة مخطوطته الكاملة ، وصورة مخطوطتنا المختصرة من قبل ابن جماعة .

٨٨ــ قال الناقد : « ص ٢٠ في المطبوع : وعمى ، بالقصر : كل امر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف ، اقول : ان كلمة عمى لا تحدد الى الوصف الذي جاء بها المحققان او من قام بانتخاب النص فانه لدى الصغاني هكذا : سأل ابو رزين ... الخ »

ونقول : ان النسخة التي حققناها ونشرناها هي المختصر لا الأصل ، فليس هذا الفرق

من شان المحقق لانه لا يمتلك نسخة الاصل بل المختصر فقط .

ولذلك اثبتنا ما اختار صاحب المختصر ، وليس فيه اي شائبة .

٨٩ـ قال الناقد : ص ٢١ « كان على المحققين بل هي من واجبهما ، وهما يحققان كتاب الصغاني ، ان يشيرا الى ميزته الخاصة اي اتيان الكلمات باعرابها الثلاث (كذا) او باعرابين ... الخ »

ونقول : حقاً إننا لم نشر الى ميزة الصاغاني في إيراد وجوه الاعراب الثلاثة للكلمة الواحدة ، إذ لم يكن في مخطوطتنا من هذه الوجوه شيء . إلا وجه واحد . فاثبتناه .

٩٠ـ قال الناقد : ص ٢١ « اسوة ، بالفتح وبالكسرة وايضا قدوة ، وقدوة كما كتبه الصغاني وجزوة . بالثلاث . هذه خاصة للصغاني ، اي ياتي الكلمات بجميع اعرابها ، وهي جديرة بالذكر » (كذا)

ونقول : ردنا على ذلك هو ردنا على الفقرة السابقة نفسه .

٩١ـ قال الناقد ص ٢٥ .

« يبدو من جملة (هكذا قال بعض الناس) ان الصغاني الذي شرح هذه القصيدة نفسه وقف حيرانا امام قول الناس على ما يظهر ، ولم يقل او ادلى رايه فيه . إذ الامر بالعكس لانه قال بعده : وانا من عهدتها فالج بن خلاة ، وبرىء براءة الذئب من دم ابن يعقوب . وبهذه الكلمات لم يرك الصغاني مجالا للشك» (كذا) .

ونقول : ان العبارة التي وردت في مخطوطتنا (هكذا قال بعض الناس) واثبتناها كما وردت . اما الزيادة التي ذكرها الناقد فليس لها وجود عندنا ، وما اثبتناه لا يقلل من مكانة الصاغاني ليدافع عنه الناقد فسمى فالج بن خلاوة . فالج بن خلاة . واخطأ في رسم كلمة (يترك) .

٩٢ـ قال الناقد : ص ٢٥ .

« هذا من خصائص الصغاني بانه ياتي بجميع الاعراب والصور للكلمة ، وبهذه المثابة اورد كلمة (المنشا) بالسين والشين » .

ونقول :

اثبتنا رواية مخطوطتنا (المنتسا) بالسين فقط . ولسنا مطالبين بذكر الوجه الثاني في اللفظ وهو (المنتشا) لعدم وجوده في مخطوطتنا ، وهي مختصر ابن جماعة .

٩٣ـ قال الناقد : ص ٣١ .

والكلمة (فقد) التي اضافها المحققان لاستقامة وزن البيت موجودة في الأصل . ونقول : ني الناقد ان مخطوطتنا هي المختصر ، وليست الاصل الذي لديه .

٩٤ـ قال الناقد : ص ٥٥ .

« لاشك فيه ان ابن جماعة الذي انتخب النص حافظ على روح الشرح ولاكنه (كذا) خبط عشواء (كذا) في عدة الامكنة (كذا) لدى الانتخاب . وهذه منها ، فانه قال : وقال الجمحي : الفرض عود ... الخ » .

ونقول : ينتقد الناقد ابن جماعة منتخب النص لانه لم يحافظ على روح الشرح ، ويطالبنا ان نشير الى ما في المختصر من نقص ، وهو يعرف عدم وجود النص الكامل بين ايدينا فنحن ننشر المختصر الذي ظفرنا به مخطوطاً آنذاك .

٩٥ـ قال الناقد : ص ٦٤ .

« اشارة المحققان في الحاشية بحوالة المقصورة بان الكلمة (زاخما) التي وردت في التخميس هي زاخرا . هكذا كان في النص الذي انتخب منه ابن جماعة لكنه لم يصب عند نقلها منه » .

ونقول : لامعنى لعبارة (بحوالة المقصورة) فهي عبارة مغلوطة وغير مفهومة ، ومع ذلك فهمنا من فقرته ان كلمة (زاخما) صوابها (زاخرا) .

وقد وجه نقده في هذا التحريف الى ابن جماعة صاحب المختصر ، والحقيقة ان الناقد لم يفطن الى هذا التحريف ولكنه نقل ملحوظتنا المدونة في الهامش رقم (١) من ص ٦٤ وانتحلها لنفسه بادعاء العلم ، ولم يعترف بالفرق مابين الاصل والمختصر .

٩٦ـ قال الناقد : ص ٦٤ .

« جاء معنى الضحضاح الماء القريب ، ولكن الدلالة مبتورة وهو الماء القريب القعر ، لعل كلمة القعر سقطت من الناسخ . »

ونقول : هكذا وردت العبارة في المختصر ، واي قاريء يفهم العربية يدرك الدلالة التي يشير اليها الناقد ؛ ولذلك لم نعلق على ما سماه سقطاً .

٩٧ـ قال الناقد : ص ٧٢ .

« جاء في المطبوع امتاح فلانا ، اذا اتاه فطلب فضله فهو ممتاح . ان العبارة المشار اليها لاشك انه لا يوجد فيها اي خلل ؛ ولكن النص الذي امامنا يفيدنا بكلمة يطلب مقام مطلب (كذا) ويخيل إلي ان الكلمة في نصنا اجمل من المطبوع . »

ونقول : لا مجال للجمال ، وليس لدينا غير نسخة المختصر فاثبتنا ما فيها وهي رواية ليس فيها اي خلل كما قال الناقد .

٩٨ـ قال الناقد : ص ٧٣ .

« وقد سقطت كلمة القراح بعد كلمة روضت . »

ونقول : العبارة في مخطوطتنا (روضت : جعلته روضة) وهو شرح صحيح ولا يتنبه الى اي سقط فيه عندما اختاره ابن جماعة في المختصر .

٩٩ـ قال الناقد : ص ٧٥ .

« سقطت كلمة الرخوة بعد البيضاء . »

ونقول : العبارة في مخطوطتنا . (والفقع ضرب من الكمأة قال ابو عبيد : هي البيضاء) وفي هذا الشرح تمام المعنى . ولا وجود لكلمة الرخوة في نسخة المختصر لكي نثبتها .

١٠٠ـ قال الناقد : ص ٧٧ .

« سقطت (عليه) بعد (الث) .

ونقول : العبارة في مخطوطتنا (الث : الخ عليه) والمعنى واضح ، ولا مجال لاضافة مالا يوجد في المخطوط المختصر . »

١٠١ـ قال الناقد : ص ٨١ .

« هنا سقطت العبارة : نحو سطرين من المطبوع . »

ونقول :

لم يسقط سطران لان نصنا (مختصر شرح القلادة) ولذلك اختصر ابن جماعة هذين السطرين ، والمعنى في النص مستقيم .

١٠٢ـ قال الناقد : ص ٨٥

« جاء في المطبوع : ويروى بكسر اللام . ها هنا سقطت عدة اسطر من الناسخ »

ونقول : يظهر ان الناقد لا يريد ان يفهم بأن النص الذي حققناه مختصر ، ولا يجوز له أن يقابل بين المختصر والنص الكامل ليثبت الفروق ، وإلا لاصبح لدينا كتاب جديد آخر .

١٠٣ـ قال الناقد : ص ٨٨ .

اثبت المحققان جمع الكثير لو طب ، او طاب ولا شك فيه انه صحيح ، ولكن مؤلف النص اورد وطاب . وجاء لها شاهداً ببيت امرىء القيس ... »

ونقول : ان الجمع الوحيد في مخطوطتنا هو (اوطاب) وليس للشاهد الشعري وجود . وما دامت كلمة الجمع لدينا صحيحة ، فما هو وجه الاعتراض لدى الناقد . وهو يعرف فرق ما بين المختصر والاصل ؟

هذه هي الملاحظات التي نرى انها تستحق المناقشة والرد عليها ، وكل ما عداها ، وهو قليل جداً . اغلاط مطبعية طفيفة ما كانت تستحق المناقشة ، لانها لا تعدو سقوط نقطة او تغيير موضعها مثل (نسع صوابها تسع)و (الحزم صوابها الخرم) او حركة مثل (الجرز بتسكين الراء وصوابها الجرز بفتح الراء) او حرف مثل (البهزر صوابها البهزرة) او (ارفد صوابها ارفه) وهكذا .

انموذجات من اغلاط الناقد ، الاسلوبيـةواللغوية والنحوية والاملائيـة ، عدا ما اثبتناه في اثناء مناقشة مواضع نقده ، فاننا لم نكرره في**هذا الجدول** .

الخطـا	الصواب
ص ١٩٧	
١ ــ اتحفني **كتابا لطيفا** .	اتحفني بكتاب لطيف .
٢ ــ مشاركا **بالسيد** هلال .	مشاركا السيد هلال .
٣ ــ **الاخراج من** جامعة .	واخرجته جامعة .
٤ ــ النظرة العابرة **على** الكتاب .	النظرة العابرة في او (الى) الكتاب .
٥ ــ **وساسترشد** .	استرشد .
٦ ــ بل **مطالعة** مركزة .	بل اطالعه مطالعة مركزة .
٧ ــ **أو انتخب** الذي اخرجه المحققان .	او المنتخب الذي اخرجه المحققان .
٨ ــ ومات **المؤلف بعده بيومين** من هذه القراءة .	ومات المؤلف بعد يومين من هذه القراءة .
٩ ــ واما النص **هو** اختصار .	واما النص فهو اختصار .
١٠ــ وعندما رايت انتخابه مبتوراً وإخراجه سقيما **حملتني** بل **فرضت** علي تحقيق هذا الكتاب .	**وعندما رايت انتخابه مبتوراً** وإخراجه سـقيما ، حملني ذلك بل فرض علي تحقيق هذا الكتاب .
ص ١٩٨	
١١ــ وهي تصلح **بكل** الصلاحية .	وهي تصلح كل الصلاحية .
١٢ــ **اضافني** شوقا إلى مطالعة .	زادني شوقا إلى مطالعة .
١٣ــ سـرد **فيه** .	سرد فيها (اي الترجمة) .
١٤ــ كان عليها أن يضبط الكلمات .	كان عليهما ان يضبطا الكلمات .
١٥ــ اورد مؤلفه فيـه الافعال والأسماء بعلمـه **الغزير مقصوراً او ممدوداً** .	اورد مؤلفه فيه الافعال والاسماء بعلمـه الغزير مقصورة او ممدودة .
١٦ــ جاءت من قبل ابن جماعة .	جاءت من ابن جماعة .
١٧ــ حرصا على **احتفاظ** تراث الصفاني .	حرصا على حفظ تراث الصفاني .
١٨ــ **عنوان** .	العنوان .
١٩ــ **مقدمة** .	المقدمة .

WWW.ATTAWEEL.COM

٢٠ـ أن كلمة النص عندما ترد في مقدمة اي كتاب محقق يعني به النص .	إن كلمة النص عندما ترد في مقدمة اي كتاب محقق يعني بها النص .
٢١ـ وان ابن جماعة **الذي انتخبه فانه صاحب** انتخاب شرح القلادة .	وان ابن جماعة هو صاحب انتخاب شرح القلادة .
ص ١٩٩	
٢٢ـ وهذا امر **متفق** ولا جدال فيه .	وهذا امر متفق عليه ولا جدال فيه .
٢٣ـ ومن يدعي **على** عكسه **يعتبر ممن يمس به ديانة العلم** .	ومن يدعي عكسه يعد بعيداً من العلم .
٢٤ـ بعد قراءة هذه الافادة **خيلني** ان المحققين لم يجهدا .	بعد قراءة هذه الافادة خيل الي ان المحققين لم يجهدا .
٢٥ـ ليست هي **حد** بين خراسان والهند .	ليست هي حداً بين خراسان والهند .
٢٦ـ وكان من حسن العبارة ان يرجع **ضمير** بيت الله .	وكان من حسن العبارة ان يرجع الضمير على بيت الله .
٢٧ـ انه ورد **بجزيرة** فرسان .	انه ورد جزيرة فرسان .
٢٨ـ لم يحضر مجلس **قاضي** .	لم يحضر مجلس قاض .
٢٩ـ وانه حضر مجلس **قاضي** .	وانه حضر مجلس قاض .
٣٠ـ بحيث اني **اجزمت** بالراي .	بحيث اني جزمت بالراي .
٣١ـ أورد المحققان في ضمن تاليفات الصفاني تاليفا وسماه .	أورد المحققان في ضمن تاليفات الصفاني تاليفا وسمياه .
ص ٢٠٠	
٣٢ـ إن العاني **واحد** المحققين .	إن العاني احد المحققين .
٣٣ـ سنة ثماني **عشر** .	سنة ثماني عشرة .
٣٤ـ اخذت فيلم النسخة الموجودة منه **مكتبة** داماد زادة .	اخذت فيلم النسخة الموجودة منه في مكتبة داماد زادة .
٣٥ـ إن هناك **تاليف** للصفاني .	إن هناك تاليفا للصفاني .
٣٦ـ وظنوهما كتابا واحدا في علم اللغة **وادرجوها خطا** .	وظنوهما كتابا واحدا في علم اللغة وادرجوهما خطا .
٣٧ـ اورد المحققان كتابين للصفاني **وهو** .	اورد المحققان كتابين للصفاني وهما .
٣٨ـ فانه **رجع الى** انهما كتاب واحد .	فانه رجح انهما كتاب واحد .
٣٩ـ **لم ينسخ هذا النص ولا الفه ولا انتخبه** .	لم ينسخ هذا النص ولا الفه ولا انتخبه .
٤٠ـ لم يصل إلينا شرح القلادة الذي الفه الصفاني **كامل** .	لم يصل إلينا شرح القلادة الذي الفه الصفاني كاملا .
٤١ـ **إن ترجمة الدمياطي الذي اورده المحققان** تحت ناسخ النص **فلا** حاجة إليها .	إن ترجمة الدمياطي التي اوردها المحققان تحت ناسخ النص لا حاجة إليها .

ص ٢٠١

٤٢ـ ولو كتبها لكان افضل **وازداد** في قيمة النص	ولو كتبها لكان افضل وزاد في قيمة النص . او وازدادت قيمة النص .
٤٣ـ ويكفينا ما **اورداها** من التخميسات .	ويكفينا ما اورداه من التخميسات .
٤٤ـ إن كلمة عمى لا تحدد **الى** الوصف .	إن كلمة عمى لا تحدد الوصف .
٤٥ـ الذي جاء **بها** المحققان .	الذي جاء به المحققان .
٤٦ـ **فطنا هذا** النقص .	فطنا إلى هذا النقص .
٤٧ـ جاءت الابيات من هذا التخميس **لسكون** الآخر .	جاءت الابيات من هذا التخميس بسكون الاخر .
٤٨ـ ليست كلمة ايضا الثانية من الاصل بل **مقامه** حينئذ .	ليست كلمة ايضا الثانية من الاصل بل مقامها حينئذ .

ص ٢٠٢

٤٩ـ إن المحققين قرءا كلمة ... **زاعما** بانهما يحافظان .	إن المحققين قرءا كلمة ... زاعمين بانهما **يحافظان** .
٥٠ـ تكون تفري **بالضمة** في البيت لا بالفتح .	تكون تفري بالضم في البيت لا بالفتح .
٥١ـ **وقراءها** المحققان .	وقراها المحققان .

ص ٢٠٢

٥٢ـ كان من حسن عمله **يحافظ** على رسم القرآن	كان من حسن عمله انه يحافظ على رسم القرآن .
٥٣ـ ولا تقولا كما هي **القرآن** .	ولا تقولا كما هي في القرآن .
٥٤ـ فانها بدلا **منها** اوردا الكتب .	فانهما بدلا من ذلك اوردا الكتب .
٥٥ـ **ولاكنه** .	ولكنه .
٥٦ـ **خبط** عشواء .	خبط خبط عشواء .
٥٧ـ في عدة **الامكنة** .	في عدة امكنة .
٥٨ـ لا **تعبرها** .	لا يعبر عنها .
٥٩ـ ويوفي حقها ما **اوردها** ابن جماعة .	ويوفي حقها ما اورده إبن جماعة .
٦٠ـ في **راي** وراي كل من يحافظ على امانة البحث **يرى** ان كان ...	في رايي وراي كل من يحافظ على امانة البحث ان كان ...
٦١ـ من واجب ابن جماعة ان يستبقي **نصا** كاملا	من واجب ابن جماعة ان يستبقي النص كاملا
٦٢ـ ومن الخطر **لدى** الاعتراض عليه .	ومن الخطر الاعتراض عليه .

ص ٢٠٤

٦٣ـ فرسان كل واحد **منها** زهدم .	فرسان كل واحد منهما زهدم .
٦٤ـ رسالة افراد كلمات في القرآن والمنجد **وغيره ذلك** .	رسالة افراد كلمات في القرآن والمنجد وغير ذلك .
٦٥ـ ولو رجع المحققان الى الصحاح او اللسان لوجدا **فيها** العبارة .	ولو رجع المحققان الى الصحاح او اللسان لوجدا فيهما العبارة .
٦٦ـ ولو فكر المحققان قليلا **الى** كلمة (الى) التي هي محرفة **ليعلما** انها لابي .	ولو فكر المحققان قليلا في كلمة (الى) التي هي محرفة لعلما انها لأبي .
٦٧ـ ضبطت الكلمة (الاعليط) بفتح الاول مرة **وبالكسرة** اخرى ، ولا نعرف **سببها** . واما الصواب **بالكسرة** .	ضبطت الكلمة (الاعليط) بفتح الاول مرة وبكسره اخرى ، ولا نعرف سببه ، واما الصواب فبكسره .
٦٨ـ ضبطت كلمة (زيم) بالتنوين ولكن الصواب بالضم **مبنيا** .	ضبطت كلمة (زيم) بالتنوين ولكن الصواب بالضم ، لانها ممنوعة من التنوين .
٦٩ـ كما **جاء** التكملة للصغاني .	كما جاء في التكملة للصغاني .

ص ٢٠٥ .

٧٠ـ السطر الثاني **عن** الآخر .	السطر الثاني من الآخر .
٧١ـ ان كلمة الو مثال ففو **صحيح** .	ان كلمة الو مثال ففو صحيحة .
٧٢ـ ليس علينا إلا ان **تاتي** بالأصل .	ليس علينا إلا ان نأتي بالأصل .

ص ٢٠٦ .

٧٣ـ العبارة السالفة تدل **إليها** .	العبارة السالفة تدل عليها .
٧٤ـ يدوسها بقرقر على **التذكر** .	يدوسها بقرقر على التذكير .
٧٥ـ جاء المحققان كلمة (**سرطان**) .	جاء المحققان بكلمة (سرطان) .
٧٦ـ اثل بالثاء **الثلاث** .	اثل بالثاء المثلثة .
٧٧ـ لو رجع المحققان الى التخميس **لينتبها** يقينا	لو رجع المحققان الى التخميس لانتبها يقينا .
٧٨ـ هذه **الهنئة** .	هذه الهنة .
٧٩ـ **المعي** من الإبل .	**المعيي** من الإبل .
٨٠ـ إن **المحققان** لم ينتبها .	إن المحققين لم ينتبها .
٨١ـ يأتيان **الجمع** للكلمة .	يأتيان بالجمع للكلمة .

ص ٢٠٧ .

٨٢ـ في جميع **المواضيع** .	في جميع المواضع .
٨٣ـ **من** حيث ان صوابها .	حيث ان صوابها .
٨٤ـ لان الرد ايلبس **ولا** الردى .	لان الردا يلبس لا الردى .

ص ٢٠٨ .

٨٥ ـ **شطر** آخر من تحت .	شطر أخير من تحت .
٨٦ـ هناك شطر **ثاني** .	هناك شطر ثان .
٨٧ـ ولا **تهتد** الى عبارة .	ولا تهتدي الى عبارة .
٨٨ـ الكلمات التي كتبها الصفاني **مقصورا او ممدودا** .	الكلمات التي كتبها الصفاني مقصورة او ممدودة .
٨٩ـ واوردها المحققان **خلافها** .	واوردها المحققان خلاف ذلك .
٩٠ـ من الالف الى **ظاء** .	من الالف الى الظاء .

● عن دار الشؤون الثقافية العامة تصدر المجلات التالية:

● الاقلام : وتعنى بالادب الحديث

● التراث الشعبي:وتعنى بالتراث والمأثورات الشعبية

● آفاق عربية : مجلة فكرية عامة

● الطليعة الادبية : وتعنى بادب الشباب

● الثقافة الاجنبية : وتعنى بالادب الاجنبي

WWW.ATTAWEEL.COM

WWW.ATTAWEEL.COM

أسد الحديث محمد